

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحكام الخطيب البغدادي في كتابه (تاريخ بغداد) على الرُّواة
إفراداً وتتبعاً جمطاً وترتيباً
(دراسة نقدية مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه
في السُّنة وعلوم الحديث

إعداد الطالب
عبد الله بن صالح بن أحمد حجر الغامدي

إشراف
أ . د . با بكر بن حمد الترابي

الجزء الأول

١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م

أحكام الخطيب البغدادي في كتابه (تاريخ بغداد) على الرُّوَاة
إفراداً وتتبعاً جمعاً وترتيباً
(دراسة نقدية مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه
في السُّنَّة وعلوم الحديث

إعداد الطالب
عبد الله بن صالح بن أحمد حجر الغامدي

إشراف
أ . د . با بكر بن حمد الترابي

الجزء الثاني

١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م

المقدمة

وتتضمن ما يلي:

أهمية الموضوع

أسباب اختيار الموضوع

خطة البحث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾^١.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً وتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن

الله كان عليكم رقيباً﴾^٢.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يصلح لكم أعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾^٣.

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر

الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد؛ فإن للإمام الحافظ المحدث أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المشهور

بالخطيب البغدادي مكانة متميزة في تاريخ العلوم الإسلامية، وبخاصة في علم الحديث

بفنونه الكثيرة المتنوعة، حيث لم يترك فناً من فنون الحديث إلا وكتب فيه كتاباً تأصيليةً

محررةً دلّت على رسوخٍ وسعةٍ وجدّةٍ وتجديدٍ.

قال عنه الحافظ بن زقطّة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ) رحمه الله:

(وله مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها، ولا شُبّهة عند كل لبيب أن

المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب^٤) اهـ.

١ - سورة العنكبوت، آية: (١٠٢).

٢ - سورة النساء: (١).

٣ - سورة الأحزاب: (٧٠-٧١).

٤ - تكملة الإكمال: (١٠٣/١).

ومن المعلوم أن أئمة الحديث ومنذ عهد مبكر تناولوا مختلف علوم الحديث بالذَّصنيف، وتتوعت طرائقهم ومناهجهم في ذلك، ومن تلك العلوم الرئيسة علملرّ جال بفنونه المختلفة كذلك، فكان من عنايتهم بعلملرّ جال تتبع رواة الأحاديث، وسبر مروياتهم، والحكم عليهم بما يستحقون جرحاً وتعديلاً، فأف في ذلك كتب الذّاريخ، والظّ بقائله ورّ حوالقّ دليل، والمعاجم ... وغيرها.

وكان من أبرز العلماء الذين شاركوا في هذا العلم بفنونه المختلفة الحافظ المحدث الإمام الخطيب البغدادي رحمه الله، الذي ألف فيها مؤلفات كثيرة كانت العمدة لمن صنف بعده.

ومن أبرز كتب الخطيب البغدادي في علملرّ جال كتابه العظيم: (تاريخ بغداد) الذي ترجم فيه لسبعة آلاف وسبعمائة وثلاثة وثمانون^٥ ترجمة، منها خمسة آلاف ترجمة للمحدثين، نقل في أكثرها كلام من سبقه من العلماء جرحاً وتعديلاً، وحكم هو على قرابة الثلث من تراجم دّ دّئين خاصة ممن هم من طبقة شيوخه أو شيوخ شيوخه، وبين حالهم جرحاً وتعديلاً.

ونظراً لمكانة الخطيب البغدادي، ومكانة كتابه (تاريخ بغداد) العلمية المتنوعة فقد قام بعض الباحثين المعاصرين بدراسات علمية تتناول هذا الإمام أو تتناول جانباً أو جوانب من (تاريخه) الهام، من أبرزها:

- الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثه للدكتور يوسف العشيّ، (دمشق ١٩٤٥م).
- الخطيب البغدادي وجهوده في علم الحديث، للدكتور بابكر حمد الذّرابي، ١٤٠٣هـ، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى.
- الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث للدكتور محمود الطّحان، ١٩٨١م.

- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العُ مري، ١٩٧٣م.
- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة للدكتور خلون الأحدّ دب، ١٩٩٦م.

^٥ - حسب ترقيم الدكتور بشار عواد ل (تاريخ مدينة السلام).

• التربية الإسلامية وأوضاع العلماء الاجتماعية حتى القرن الخامس الهجري في ضوء تاريخ الخطيب، لمنير أحمد، وكُتِبَ باللغة الإنجليزية (زيورخ ١٩٦٨م).

وأحببت أن أكون جزءاً في هذا القدر المبارك، فتقدمت بهذا البحث بعنوان:

أحكام الخطيب البغدادي في كتابه (تاريخ بغداد) على الرواة

إفراداً واتباعاً جمعاً وترتيباً

(دراسة نقدية مقارنة)

أسأل الشَّجَلَّ وعلا أن يجعله خالصاً صواباً، وأن ينفعني به في يومٍ لا ينفع فيه

مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

أهمية الموضوع:

أولاً: هذا الموضوع يتناول بالدراسة رواة الأحاديث ممن ترجم لهم الحافظ الخطيب البغدادي في (تاريخه) خاصة الذين عاشوا في القرن الرابع ومنتصف القرن الخامس، وهناك حاجة ماسة لمعرفة مراتبهم تعديلاً وتجرحاً للحكم على الأحاديث التي يروونها، علماً بأن أكثرهم من شيوخه أو شيوخ شيوخه وطبقتهم، وقد انفرد الخطيب بالحكم على (١٤١٥) شيخاً من هاتين الطبقتين، وبين حالهم جرحاً وتعديلاً.

ثانياً: شارك الحافظ الخطيب البغدادي غيره من علماء رَحْلَتَهُ دَيْلَ بالحكم على عدد كبير من رواة الأحاديث ممن ذكروهم في (تاريخه)، وقد بلغ عددهم (١٣٩٣) شيخاً، تتبع الخطيب من سبقه من العلماء في الحكم على (٢٣٢) ترجمة فيكون جملة من استقل الحافظ الخطيب البغدادي بالحكم عليهم أو تتبع غيره بالحكم عليهم في (تاريخ بغداد): (١٦٤٧) ترجمة وهم يمثلون قريباً من ثلث عدد تراجم دُثِّنَ الذين ترجم لهم الخطيب في تاريخه وعددهم خمسة آلاف ترجمة.

ثالثاً: منزلة الخطيب البغدادي رحمه الله العلمية، خاصة في اللهم ر حلتع ديل مما يجعله من الأئمة الذين يُعتمد على قولهم في الرّجال جرحاً وتعديلاً. قال الحافظ أبو سعد السّمعاني (ت ٥٦٢هـ) رحمه الله:

والخطيب رحمه الله في درجة القُدّماء مرالدُ فأول الأئمة الكبار كيحيى بن مَعين، وعلي بن المَدِينِيّ، يُوَلِّجُهد بن أبي خَيْثَمَةَ، وطبقتهم، كان علامة العصر، اكتسى به هذا الشأن غَضارةً وبهجةً ونظارةً وكان مَهيباً وقوراً، نبيلاً خطيراً ثقةً صدوقاً متحرياً دُجّةً فيما يُصنّفه ويقوله وينقله ويجمعه، حسن النقل والخط كثير الشكّل والضبط، قارئاً للحديث فصيحاً وكان في درجة الكمال تَبَوُّعاً ليا خ لِقاً وخُلُقاً وهَيْئَةً ومنظراً، انتهى إليه معرفة الحديث وحفظه وخذتم بالحد فَاظ). (الوافي ١٩٤/٧).

رابعاً: تتأّر علل لجر ر حلتع ديل المتأخرين بالخطيب البغدادي، ونقلهم من مصنفاته إما نصاً وإما معنى، وخاصةً في الرّجال الذين استقل بالحكم عليهم^٦، ومن هؤلاء العلماء الإمام السّعديّ، والإمام ابن الجوزي، والحافظ ابن ماكولا، والحافظ المزيّني، والحافظ ابن الصّلاح، والحافظ الذّهبي، والحافظ ابن دَجْر وغيرهم رحمهم الله، مما يعطي هذه الدراسة أهميةً بالغةً في إبراز أقوال الخطيب وإظهارها مستقلةً ليسهل على الباحثين الرّجوع إليها والإفادة منها مباشرة.

خامساً: يُسهم هذا البحث بمشيئة الله تعالى في بيان مرتبة الخطيب البغدادي رحمه الله أهج ر حلتع ديل، وهل كان من المتشددين أو المتساهلين أو المعتدلين؟ ويتضح ذلك عند مقارنته بمن سبقه ومن لحقه من علل لجر ر حلتع ديل.

سادساً: ساهمة في خدمة السّنة المطهّرة، بإبراز تراث هذه الأمّة وإظهار جهود علمائها الأعلام رحمهم الله الذين أفنوا أعمارهم في حماية دِيَارِ السُّنَنِمُ طهّرة، والذّب عن جناب المصدّ طفى عليه الصّلاة والسّلام مهلمهم في دحّ ض شُد به الطّاعنين

^٦ - لمعرفة أثر الخطيب العلمي على العلماء والمؤلفين من بعده، ينظر المبحث الثامن من الفصل الأول من قسم الدراسة.

في صحة أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويُساهم في خدمة الباحثين الصادقين الذين يهتمون بدراسة الأئمة ويندِّصون للأمة ببيان ما صحَّ من حديثه عليه الصلَّة والسلام وما لم يصح جزاهم الله خيراً.

منهجي في البحث :

أولاً: جمع الرواة الذين حكم عليهم الخطيب في كتابه (تاريخ بغداد) انفراداً وتتبعاً.
ثانياً: التَّرْجَمَة لجميع الرواة، بترتيب المادة العلمية التي ذكرها الخطيب في تراجمهم على النحو الآتي:

اسم الرواة، ونسبه، ونسبته، ولقبه، وكنيته، وأشهر شيوخه وتلاميذه، وسنة وفاته، فإن كان في ترجمة الخطيب للرواة نقص حاولت اكمال التَّرْجَمَة من مصادر أخرى ما أمكن ذلك.

ثالثاً: ذكر حكم الخطيب البغدادي على الرواة وتعدُّد يلاً، وينقسم حكم الخطيب على الرواة إلى قسمين:

القسم الأول: رواة تفرد بالحكم عليهم، وأدخلت في هذا القسم شيوخ الخطيب الذين حكم عليهم، وإن حكم عليهم غيره.
وهذا القسم تبعت فيه الآتي:

أولاً: الرواة الذين لم يحصل فيهم خلاف بين الخطيب وبين المتأخرين من علماء الجَرِّحِ والذَّعِّبِ، أذكر حكم الخطيب على الرواة ثم اتبعه بأقوال علماء الجَرِّحِ والذَّعِّبِ.
ثانياً: الرواة الذين حصل فيهم خلاف بين الخطيب وبين المتأخرين من علماء الجَرِّحِ والذَّعِّبِ، أذكر حكم الخطيب في الرواة ثم اتبعه بأقوال علماء الجَرِّحِ والذَّعِّبِ فيهم، مبيناً سبب مخالفتهم للخطيب البغدادي في الحكم على الرواة مع بيان الرَّاجِحِ من هذه الأقوال ما أمكن.

القسم الثاني: رواة تتبع الخطيب البغدادي غيره من عللملج ر ح لئع ديل ممن سبقه في الحكم عليهم، وسلكت فيه الخطوات الآتية:

(١) إن كان الخطيب ذكر أقوال النقاد على الراوي، لخصت أقوالهم، وأضفت ما تحتاج إليه الترجمة من إضافات من مصادرها وإن لم يذكر أقوال النقاد على الراوي، واكتفى بحكمه، بذلت وسعي في البحث للراوي عن أقوال أخرى للنقاد.

(٢) أبين سبب مخالفة الخطيب لمن سبقه من عللملج ر ح لئع ديل في الحكم على الراوي مع بيان الرأجح من هذه الأقوال ما أمكن.

(٣) أقارن بين أحكام الخطيب البغدادي، وأحكام المتأخرين من عللملج ر ح لئع ديل على الراوية.

(٤) إن ترجح عندي شئ بعد دراسة حال الراوي ذكرته وإن قصر عن إدراك ذلك علمي وهمي ذكرت ما قاله الأئمة جميعاً، إثباتاً للعلم، وحفظاً للأمانة، وفوق كل ذي علمٍ عليم.

رابعاً: أشت إلى مصادر التراجم من تاريخ بغداد، قمت بتوثيقها من المراجع الأصيلة.

خامساً: ترجفت لمن يحتاج إلى ترجمة من الأعلام، وبيت ما يحتاج إلى بيان من الغريب، والبلدان، وغير ذلك.

سادساً: خرّجت الأحاديث الواردة في البحث، مع بيان درجتها من الصدحة والضعف.

سابعاً: ذيلت البحث بعمل فهرس مفصلة في آخره.

خطة البحث

تشتمل خطة البحث على مقدمة، وقسم الدراسة، والقسم التطبيقي، والخاتمة، والفهارس.

المقدمة: وتحتوي على ما يلي:

. أهمية الموضوع، وسبب اختياره.

. منهجي في الدراسة.

. خطة البحث.

. شكر وتقدير.

القسم الأول: وهو قسم الدراسة: ويشتمل على تمهيد و فصلين:

التمهيد: ويحتوي على التعريف بعصر المؤلف من الجوانب الآتية:

. نبذة عن الحركة السياسية في عصر الخطيب.

. نبذة عن الحركة العلمية في عصر الخطيب.

. تأثير الحركتين السياسية والعلمية على شخصية الخطيب العلمية.

الفصل الأول: التعريف بالخطيب البغدادي، وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته.

المبحث الثاني: مولده، ونشأته، وموطنه، ووفاته.

المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلاته.

المبحث الرابع: علومه وثقافته.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: أخلاقه، وثناء العلماء عليه.

المبحث السابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثامن: أثره العلمي على العلماء والمؤلفين من بعده.

المبحث التاسع: آثاره العلمية.

الفصل الثاني: التعريف بللم ر حُلَّتَعُ ديل، ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بللم ر حُلَّتَعُ ديل.

المبحث الثاني: أهميته، وأثره، وغايته.

المبحث الثالث: أهم المصنفات الفح ر حُلَّتَعُ ديل.

المبحث الرابع: كتاب تاريخ بغداد وعلاقته بللم ر حُلَّتَعُ ديل.

القسم الثاني : القسم التطبيقي

وهو المقصود الأكبر من هذا البحث ، ويحتوي على أكثر مادته ، وفي كل فصل منه تم جمع الرؤا وترتيبهم على أحرف المعجم ، ودراسة كل راوٍ حسب المنهج العلمي الذي وضعته لذلك ، وفيه فصلان .

الفصل الأول: الرؤا الذين انفرد الخطيب بالحكم عليهم ، مقارناً بالمتأخرين من النقاد .
 الفصل الثاني: الرؤا الذين تتبع الخطيب من سبقه من النقاد في الحكم عليهم ، مقارناً بالمتأخرين من النقاد .

الخاتمة ، وفيها نتائج البحث .

الفهارس التفصيلية وهي:

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس الأحاديث والآثار.
٣. فهرس الرؤا الذين انفرد الخطيب بالحكم عليهم..
٤. فهرس الرؤا الذين تتبع الخطيب من سبقه من النقاد في الحكم عليهم.
٥. فهرس المصادر والمراجع.
٦. فهرس الموضوعات.

شكر وتقدير

ولما كان الإنسان محتاجاً على الوَلْمَ للمساعدة والمُعَاوَنَة كان لا بد من شُكْر من أنعم عليه، ولذلك كان لزاماً عليّ أن أشكر الله تعالى وحده على ما منَّ به عليّ من الدَّعْم العظيمة

التي لا تُعد ولا تُحصى، وما يسرَّ لي كي أنهل من هذا العلم الشَّريف، وأُثني بعد الله تعالى على رسوله المُصطفى عليه أفضل الصَّلَاة وأتم السَّلَام الذي بلغ الرِّسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فما ترك خيراً إلا دلَّ الأمة عليه، ولا شراً إلا حذَّر الأمة منه، فجزاه الله خير ما جزى نبياً عن أمته.

وامتثالاً لأمر الله تعالى حيث قال:

﴿ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾^٧ أقدم شكري إلى الوالد الزَّاهد العابد فضيلة الشيخ الصَّيِّة صالح بن أحمد حجر الغامدي سقاه الله صيب الرِّحمة، وأقضى عليه سِجال الإحسان والدَّعْمة، فالله بعلمه كان الم زَفْع عند الم سُكَلات وما أكثرها، وإِذَا ضاقت الأنظار وجدت لديه الظَّر الفسيح، فأسأل الله تعالى أن يُجزل مَ ثوبته ويحسن مَ ثواه، اللهم اغفر لأبي، وارفع درجته في المهِّ ديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وأفسح له في قبره ونور له فيه.

كما أقدم شكري وتقديري للوالدة العزيزة، التي طالما سَهَّرت ليلها رافعة أكف الضَّراعة تدعوا الله تعالى لي، اللهم تقبل منها، واعني على ربِّها، ومتَّعها بالصِّحة والعافية، وأحسن لنا ولها الختام، يا ذا الجلال والإكرام.

ثم أقدم بالشُّكر لمشايخي الكرام، الذين اعتنوا بتربيتي وتعلمي، فلم أجد منهم إلا سعة الصِّدِّر وإِسداء طنُّح، وأخصُّ بالذِّكر شيخي وأستاذي المشرف على رسالتي فضيلة الأستاذ الدكتور بلجر حمد الثَّرابي حفظه الله، فقد غمرني بفضله، وأخرجني بحسن خلقه، فكم تكلف وتحمل مني، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

كما أشكر فضيلة الأستاذ الدكتور:

وفضيلة الأستاذ الدكتور:

على ما تفضلا به من قبول مناقشة هذه الرِّسالة، على كثرة أعمالهم وأشغالهم، وسيكون لتوجيههم وإرشادهم لي بالغ الأثر الطَّيب إن شاء الله تعالى، وستكون ملاحظاتهم محل العناية والاهتمام فجزاهم الله خيراً.

وأقدم جزيل الشُّكر لكل من أسدى لي معروفاً في سبيل انجاز هذا البحث، وتقديم هذه الدِّراسة، وأخص بالشُّكر فضيلة الدكتور خُدُون الأُدب، والشيخ الم ربي القُدوة فضيلة الأستاذ

^٧ - سورة لقمان: (٤).

لثَّوْر مٌ بَارِك رَحْمَهُ حَفْظَهُ اللهُ الَّذِي غَمَرَنِي بِفَضْلِهِ وَنُصْحِهِ، وَأَخِي وَصَدِيقِي فَضِيلَةَ الدُّكْتُورِ
صَالِحِ بْنِ أَحْمَدِ الْغَزَالِيِّ، وَأَخِي الْأَسْتَاذِ إِبْرَاهِيمِ مَأْمُونِ عَفِيفِي.
وَلَا أَنْسَى شُكْرَ هَذِهِ الْجَامِعَةِ الْمُبَارَكَةِ مُمَثِّلَةً فِي مَدِيرَتِهَا وَهَيْئَةِ التَّدْرِيسِ وَالْإِدَارِيِّينَ فِيهَا،
فَلِلْجَمِيعِ الشُّكْرَ وَالْعُرْفَانَ.
وَاخْتَمَ بِالشُّكْرِ الْبَالِغِ لِأَسْرَتِي الْكَرِيمَةِ الَّتِي قَدَّمَتْ لِي الْعَمَّ الْحَيِّ وَالْمَعَّ نَوِي خِلَالَ فِتْرَةِ
الْبَحْثِ، فَجَزَاهُمْ اللهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ.
وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

القسم الأول

وهو قسم الدراسة

ويشتمل على تمهيد و فصلين

التمهيد : التعريف بعصر المؤلف.

الفصل الأول : التعريف بالخطيب البغدادي .

الفصل الثاني : التعريف بعلم جَرَّح والتَّعْدِيل.

- علم الرجال نشأته وتطوره ، من القرن الأول على نهاية القرن التاسع ، د/ محمد بن مطر الزهراني ، ط ١ ، دار الهجرة - الرياض ١٤١٧هـ.
- علم رجال الحديث ، د/ تقي الدين النووي المظاهري ، ط ١ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٠٨هـ.
- علوم الحديث ، أبو عمرو ، عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق / د. نور الدين عتر ، ط ٢ ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ١٩٧٢م.
- غاية النهاية في طبقات القراء. محمد بن محمد ، الجزري (ت ٣٣٠هـ) ط دار الكتب العلمية ، عني بنشر ه / ج برجستراسر .
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي ، محمد بن عبد الرحمن ، السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق / عبد الرحمن عثمان ، ط ٢ ، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٨هـ.
- فوات الوفيات. محمد بن شاکر الکتبي (ت ٧٦٤هـ) ط دار صادر ، تحقيق / إحسان عباس .
- قاعدة في الجرح والتعديل ، تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ، اعتناء / عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٥ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤١٠هـ.
- لسان العرب ، محمد بن مكرم ، ابن منظور الأفرقي (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت.
- مباحث في علوم القرآن ، للشيخ مناع القطان ، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ) ، ط ١ ، دار الكتاب العربي بيروت ١٩٧٩م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان. عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) ، ط حيدر أباد.
- معجم الأبناء. ياقوت بن عبد الله ، الحموي (ت ٦٢٦هـ) ط دار المستشرق . بيروت.
- معجم البلدان. ياقوت بن عبد الله ، الحموي (ت ٦٢٦هـ) ط دار الكتب العلمية ، تحقيق / فريد عبد العزيز الجندي.
- معجم الشيوخ. محمد بن أحمد بن جميع ، الصيداوي (ت ٤٠٢هـ) ط مؤسسة الرسالة، تحقيق / د عمر عبد السلام تدمري.
- معرفة القراء الكبار. محمد بن أحمد بن عثمان ، الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ط مديرية النشر والطباعة . تركيا ، تحقيق / د طيار آلتی قولاج.
- معرفة علوم الحديث ، للحاكم ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق / د. معظم حسين ، ط ٢ ، مصورة المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ١٣٩٧هـ.
- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، الدكتور / أكرم ضياء العمري ، دار طيبة - الرياض - ط الثانية - ١٤٠٥هـ.
- موسوعة أقوال الدارقطني ، علي بن عمر ، الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ط عالم الكتب ، تحقيق / د محمد مهدي المسلمي ، وأشرف منصور عبد الرحمن ، وغيرهما.
- موضح أوهام الجمع والتفريق. أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب (ت ٤٦٣هـ) ط دار المعرفة ، تحقيق / د عبد المعطي أمين قلجعي.
- مولد العلماء ووفياتهم. محمد بن عبد الله ، الربيعي (ت ٣٩٧هـ) ط دار العاصمة، تحقيق / د عبد الله بن أحمد الحمد.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. محمد بن أحمد بن عثمان ، الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ط دار المعرفة ، تحقيق / علي البجاوي.
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لأحمد بن علي ، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مكتبة الخافقين - الرياض ١٤٠٠هـ.
- نظرية نقد الرجال ومكانتها في ضوء البحث العلمي ، د/ عماد الدين محمد الرشيد ، ط الأولى ، دار الشهاب ١٤٢٠هـ.
- وفيات الأعيان. أحمد بن محمد ، بن خلکان (ت ٦٨١هـ) ط دار صادر ، إعداد/ وداد القاضي ، و عز الدين أحمد موسى.
- وفيات المصريين. إبراهيم بن سعيد الحبال (ت ٤٨٢هـ) ، ط دار العاصمة ، تحقيق / محمود محمد الحداد.
- أعيان الشيعة. محسن بن عبد الكريم الأمين (ت ١٣٧١هـ).
- الأحاديث المختارة، ضياء الدين محمد عبدالواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق عبدالملك دهيش، ط/ الأولى ١٤١٠هـ.
- الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث ، الدكتور محمود الطحان ، ط ١ ، دار القرآن الكريم بيروت ١٤٠١هـ.
- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ، عبد الرؤوف بن علي ، المناوي ، (ت ١٠٢١هـ) ط/ القاهرة.
- تهذيب التهذيب. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ط مؤسسة دار الكتب العلمية - بيروت ، تحقيق / مصطفى عبد القادر عطا.

- _ تهذيب تاريخ دمشق. عبد القادر بدران (ت ١٣٤٦) ط/ دمشق.
- _ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال. أحمد عبد الله بن أبي الخير ، الخرجي (بعد ٩٢٣) ، ط/ الفجالة الجديدة - مصر ، اعتنى به / محمود غانم غيث.
- _ زوائد تاريخ بغداد ، د/ خلون الأحدث ، ط/ دار القلم - دمشق.
- _ شذرات الذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ، العكبري ، ابن العماد (ت ١٠٨٩) ط/ دار ابن كثير - بيروت ، تحقيق /محمود الأرنؤوط.
- _ طبقات المعتزلة. أحمد بن المرتضى ط/ بيروت ، تحقيق /سوسن ديفلد - فلز
- _ معجم الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت ٣٦٠)، تحقيق/ د حمدي عبدالمجيد السلفي، ط/ الأولى، الدار العربية للطباعة، بغداد.
- _ معجم المؤلفين. عمر رضا كحالة ، ط/ دار حياء التراث - بيروت.
- _ موسوعة علماء المسلمين في لبنان. د/ عمر عبد السلام تدمري ط/ دار الكتاب العربي.
- _ لسان الميزان. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ط دار الكتب الإسلامية - القاهرة.
- _ الأعلام. خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٧هـ) ط/ دار العلم للملايين - بيروت.
- _ النجوم الزهرة في ملوك مصر والقاهرة. يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤) ط/ دار الكتب المصرية . القاهرة.
- _ بغية الوعاة. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١) ط/ القاهرة ، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم.
- _ تاريخ التراث العربي. فؤاد سزكين ط/ القاهرة ، ترجمة /فهمي أبو الفضل ، ومحمود حجازي.
- _ تاريخ الخلفاء. عبد الرحمن بن أبي بكر ، السيوطي (ت ٩١١) ط/ القاهرة ، تحقيق /محي الدين عبد الحميد.
- _ طبقات الحفاظ. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١) دار الكتب العلمية - بيروت (١٤٠٣هـ).
- _ طبقات الفقهاء الحنفية. أحمد بن مصطفى ، طاش كبرى زادة (ت ٩٦٨) ط/الموصل.
- _ طبقات المفسرين ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت ٩١١) ط/لیدن ١٨٣٩م.
- _ كشف الظنون ، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي (ت ١٠٦٧) ط/دار الكتب العلمية - بيروت.
- _ نزهة الألباب في الألقاب. أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) تحقيق /عبد العزيز بن محمد السديري. ط مؤسسة مكتبة الرشيد (١٩٨٩م) ،
- _ هدية العارفين. اسماعيل باشا ، البغدادي (ت ١٣٣٩) تحقيق /د عبد الله بن أحمد الحمد ط/مكتبة المثى - بغداد.

فهرس الموضوعات

٣	المقدمة
٥	أهمية الموضوع، وسبب اختياره.
٧	منهجي في البحث
٩	خطة البحث.
١١	شكر وتقدير.
١٥	التمهيد
١٦	نبذة عن الحركة السياسية في عصر الخطيب
١٧	نبذة عن الحركة العلمية في عصر الخطيب
١٨	تأثير الحركتين السياسية والعلمية على شخصية الخطيب العلمية.
٢٠	الفصل الأول: التعريف بالخطيب البغدادي
٢١	المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته.
٢٢	المبحث الثاني: مولده، ونشأته، وموطنه، ووفاته.
٢٦	المبحث الثالث: طلبه للعلم ورحلاته.
٤٣	المبحث الرابع: علومه وثقافته.
٤٤	المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.
٤٦	المبحث السادس: أخلاقه، وثناء العلماء عليه.
٥١	المبحث السابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.
٦٠	المبحث الثامن: أثره العلمي على العلماء والمؤلفين من بعده.
٦٣	المبحث التاسع: آثاره العلمية.
٦٨	الفصل الثاني: التعريف بعلم الجرح والتعديل.
٦٩	المبحث الأول: التعريف بعلم الجرح والتعديل.